ويييييل!!

الفصل التاسع عشر:
خدوش القطة السوداء (4)
يا لها من مصادفــة.
كنتُ أفكر مثلك قبل زمنٍ ليس ببعيد.
أظننا على طول موجة واحد.
باتلر-ساما!
لكن...
آسف يا صاح.

في هذه
اللعبة...
...التوقف عن
التفكير يعادل
الهزيمة.

غاآه...
كل هذه أوهام وترهات اختلقها أحد.
لا شيء يضمن أن لها حلا منطقيا.
إذا كففتم عن التفكير، فذلك يعني أنكم استسلمتم عن قصة طُلبَ منكم حلها.
أي أنكم...
...تعتبرونها قصة خيال.
!
وبالتالي فقد خضعتم للسحر والساحرات!!

ممَّـا يجعلكم...
...متقبلين لوجودنـا وقوانـا!
DO

جاري تحديد الأعداء الذين يقبلــون الهجمات السحرية!
يسعدنا اللعب مع كل من استسلم للخيال!!
أما إن كنتُم تحملون نظرية غموض تكشف الجانـي فنحنُ لكم بالمرصاد!!

تأخرتُ كثيرًا في فهمكِ يا إنجي.
عشتِ اثني عشر سنةً من حياتكِ محاطةً بهذه الآراء والنظريات والاختلاقات...
قد تبدو للأجانـب محض شائعات ومحـاولات منطقية...
...لكن بالنسبة لكِ كان كل واحـدٍ منها صوتًا يسيء أو يوجه الاتهام لأسرتك.
وسبب تلك السنوات الطويلة المؤلمـة ليس إلا لعبتي مع بياتو.

أنا المُلام لأني تسببتُ في إنشائها هذه اللعبة.
أرحِّب بكـلٍّ من يتحدى لعبة بياتو.
وحتمًا كنتُ لأستمتع بمجادلتكم لولا هذه الظروف.
أتفهم رفضكم لهذه اللعبة الثامنة وجزمكم باستحالة وقوعها.
لكن...
لن أتراجع عنها مهما حاولتُـم إرغامي.
من قال لكم إنَّ هذه كألعاب بياتو الموجهـة للعموم؟

هـذه
لعبتي الأخيرة
التي خصصتُها
لإنجي!

الحقيقة الذهبية!!
باتلر-ساما...
لن أسمح لكم بالتطفل على هـذه اللعبة...
لا يزال في ألعاب بياتو السابقة ما يكفي من الألغاز.
عودوا وحلُّوهـا إن كانت غايتكم التفكير.

كم بقي لختم الدرج يا غيرترود؟
أُعلِمكُم أننا أوشكنا على الانتهاء.
سيهجم حشدٌ آخر منهم عما قريب، أخشى أني أحتاجكم لحماية هذا المكان.
سأخرج للبحث عن إنجي!
اعتمد علينا!
لن نسمح لأيٍّ كان بأن يحشـــر أنفه ويدنس لعبة إنجي-ساما!

....
بياتو!
رفاقنا صامدون.
غاب والكبار يحمون حجرة الدراسة.
باتلـر؟
وباب الأرض الذهبية بدأ ينفتح.
ماذا عن الجزيرة؟

لم يعد منها
إلا جزءٌ يطفو
في العدم...
...فقد التهموا
حتى المحيط.

...
لا تيأس يا باتلر.
حتى لو انهارت الخشبة، فالمهم سلامة الممثلين.
لا تنسَ أن جوهر هذه اللعبة في قلوبنا.
لن تموت اللعبة ما دمنا كلنا آمنين!
لهذا سنهرب للأرض الذهبية، فتمالك نفسك.
أعلم.
لنبحث عن إنجي، فعلي إيقافها.
لا أظن أن أختك ستصغي الآن للمنطق.
سأرغمها إن اضطررت.
كتاب الحقيقة الوحيدة مقفولٌ عليه في الكنيسة، فكيف الوضع هناك؟

تُرَى لماذا تركوا الكنيســة وحدهــا وشأنها؟
....
وكأن الماعــز تحاشاها عمدًا.
لنذهب!
حتمًا سنجد هناك إنجي!
حسنٌ!
بريق

ب... باتلر؟!
ما...
ما هذا؟!
سلسلة...
...زرقاء؟!
مِن أين أنت؟ ومَن أطلقها؟
... اسبقيني لإنجي يا بياتو.
لكن...
قليلٌ مَن يستطيع استخدام الأزرق هنا غيري...

يبدو أني نسيتُ أن أستقبل ضيفتنا الأخيرة!
SARA (JANGLE)
سحقًا!
سأتكفل بانجي!

أهلًا وسهلًا.
كنتُ في انتظارك.
هل أصابكِ الملل في غياهب النسيان؟
يا إيريكا فورودو!!

KA (TOK)
KA
KA
وجدتها...
مذكرة العمة إيفا التي تتضمن وقائع أحداث روكينجيما في ذلك الوقت...
كتاب الحقيقة الواحدة!!

إذا قرأتُها سأعلم كل شيء.
سأعلم حقيقــة روكينيجما...
...وهوية مَن اختطف مني كل عائلتي.
سأعرف كل ما كنتُ أتوقُ له!!

ما..
ماذا يعني هذا؟
المذكرة داخـل بلـورةٍ ضخمة.
"قد يتظاهر باتلـر أمامكِ أنها لعبةٌ عادلة، لكنه لن يسمـح لكِ بقراءة المذكرة".
كيـف أفتحها؟!
"غالبًا لن يتيـح قراءتهـا إلا لمدير اللعبة بنفسه"
"لكن لا تقلقي يا إنجي..."
"لأني..."
... مؤسفٌ لك يا أخي.

بيرنكاستل أيضًا مديرةٌ لهذه اللعبة.
كل ما علي هو أخذ المذكرة لها لتفتحها لي!
هـ هـ هـ...

!؟
أنتِ...
....
ماذا
تريدين؟

لن أسمح لكِ بقــراءة ذلك الكتاب.
باتلر منهمكٌ في الترفيه عن ضيفةٍ أخرى.
لذا سأكون مضيفتكِ الآن.

ماذا؟
لعبتي بسيطة: احزري خدعة القاتل.
قتلتـكِ في غرفة مغلقـة مثالية!
لا يمكن دخولها أو الخروج منها عبر النوافذ أو الأبــواب أو أي وسيلةٍ أخرى!!

فهمت.
لن أخرج من الكيسة ما لم أحل لعبتك السخيفة، صحيح؟
... أليست هذه أول مرةٍ نتقاتل فيها وجهًا لوجه؟
معكِ حق.
لسوء حظكِ اضطررتِ لمواجهتي الآن.

ستجدين أني أميل لفقدان السيطرة في غياب باتلر.
يا لها من صدفة.
أنا أيضًا مثلك.
هيًّا أريني لعبتك!!

كرّري ورائي!
آهاها
ها
ها ها
ها
ها
ها
ها
ها
يسعدني أنك لم تفقدي حيويتك على الأقل.
نعم.
شكرًا لك.

أتذكر وقتنا في اللعبـة السادسة؟
نزالنا...
...كان ممتعًـا، صحيح؟
يا خسارة على النهاية، كنتُ أتـوق لجعـلك زوجـي المطيع.
هييه!
شكرًا، لكني أفضل زوجـةً لا تسترق السمع علي كلما ذهبتُ للحمام.
أعطيتَنِي في نهاية تلك اللعبة تلميحًا حاسمًا.
بفضله لم أمـلَّ في هاوية النسيـان، لأني ظللتُ أفكر فيه!
كم استمتعتُ بالتحليل على ذلك التلميح لحل اللعبتين الخامسـة والسادسة!
تلميحٌ بالأحمر يقتل الساحـرات المزيفات!

كنتُ أتطلـع لاختبـار نظرياتـي الجديـدة حالما ألقاك يا باتلـر-سان!
...
لستُ مرتاحًا لهذا.
هلا أسرعتِ؟ فهناك عملٌ ينتظرنـي بالأسفل.
طبعًا، تفضل بالرحيل في أي وقت...
لكن...
...بعد أن تكسر بحقيقتك الحمراء...
...سلاسلي الزرقاء التي تلفُّك.
في ذروة اللعبة السادسة...

صرحتما بالأحمر بعدد الناس على الجزيرة.
هناك 17 شخصًا باحتسابي.
1
+
17
=
17 شخصًا؟
كيف يظل العدد 17 بعد انضمامي مع تأكد موت كينزو.
آآه كم كان الحل سهلًا في المتناول!

والجواب يفسر أيضًا كيفية إنقاذك!!
أقلتم إن كانون هرب من بيت الضيوف وتسلل للغرفة ليأخذ مكانك ويختفي من الخزانة بالسحر؟!
!
هراء! لا يمكن للناس أن يتبخروا لا بالسحر ولا بغيره!!
تواجدت شخصية داخل الخزانة...
...لكنها لم تكن كانون!!
وتلك الشخصية...
...كانت منقذتك الحقيقية!

...
لا يمكن أن يستخدم اسم كانون إلا كانون!
كانون المنقذ!
أتحسب أنك ستوقفني بأحمر من هذا المستوى؟

لم يكن المنقذ كانون عندما هرب من بيت الضيوف!
!!
كانت غرفة أبناء العمومة عندئذٍ مقفلة، ولا يمكن أن ينقذك إلا مَن كان في الغرفة المجاورة.
مما يعني أن...
شخصية من الغرفة المجاورة انسلت من النافذة...
...وانتحلَتْ اسم كانون لتنقذك مِن غرفة الضيوف!

ثم...
تخلَّتْ تلك الشخصية عن اسم كانـــون حالما اختبأت في الخزانة...
...وعادت لهويتهـا الأصلية.
فعلًا، كل اسم لا يمكن أن يستخدمه إلا صاحبه...
...لكن لا مشكلـة إذا كانت تلك "الشخصيـــة" صاحبة اسم كانون أيضًا.
استغربتُ من قدرتك على القول بالأحمر إني الشخص الثامـن عشرة على الجزيرة رغم أن عدد البشر 17.
ذلك لأنك...
...في الأخيرة كنتَ تشير لعدد "الأجسـاد"، وفي الأولى لعـــدد "الأسماء"، صحيح؟

حل لغز عدد الناس على هــذه الجزيرة...
...هو أن هنــاك مَـن يمــلك جسدًا واحدًا واسميــن اثنين!